

واول من باخذه بشماله اخوه الاسود بن عمه الاسد الثاني
 الذي تجمع الايات والاحاديث ان من اخذ بين من لم يقرأ
 كتابه لاشتماله على الخارزي والقباج والجرانيم والفضايل
 فباخذه بسبب ذلك الدهش والرعب حتى لا يميز شيئا
 كالكاثر ومنهم من يفكره بنفسه ومنهم من يدعواهل
 كحاضر لقرائه اعجابا بما فيه واغتباطا بنعم الله عليه
 وظواهر النصوص ان القراءة حقيقية وقيل مجازية غير
 بها عن علم كل احد بما له وما عليه ولفظ الحسن البصري
 يقرأ كل انسان كتابه اميا كان او غير احمي وبه الحمد
 الثالث ظواهر الاثار ان الحسنات تكتب متميزة
 من السيئات فقليل ان سيئات المومن اول كتابه
 واخره هذه ذنوبك قد سترتها وغفرتها وان حسنات
 الكافر اول كتابه واخره هذه حسناتك قد ردتها عليك وما
 قبلتها وقيل يقرأ المومن سيئات نفسه ويقرأ الناس حسنة
 حتى يقولوا مال هذا العبد سيئة ويقول مالي حسنة
 قيل واول سطر من صحيفة المومن ابيض فاذا قرأه
 ابيض وجهه والكافر ضد ذلك وبسطه بالاصل الرابع
 الحق ان الجن في هذه الامور حكمهم حكم الانس اعني
 ما يجزه القرطبي وصرح به غيره ايضا
 ومثل هذا الوزن والميزان فتوزن الكتب والاعتقادات
 اعلم ان مراتب الموقف البعث ثم الحشر ثم القيام لرب
 العالمين ثم العرض ثم تطاير الصحف ثم اجنابها بالايام
 والشمائل ثم السوال والحساب ثم الميزان وهو ما تعرض

له هنا

منتهى في اربعة تكبيرات
 منتهى في اربعة تكبيرات
 منتهى في اربعة تكبيرات

له هنا يعني ان كلامه الوزن والميزان حق ثابت بالكتاب
 والسنة واجماع الكابر محققي هذه الامة فيجب الايمان
 بهما مثل الايمان باخذ العباد الصحف وذلك بالكتاب
 والسنة واجماع قال تعالى والوزن يومئذ الحق فمن
 ثقلت موازينه فالويلك هم المظلمون ومن خفت موازينه
 فالويلك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظنون
 وقد بلغت احاديث مبلغ النواتر وانعقد اجماع اهل
 الحق من المسلمين على انه ميزان حسي له كفتان ولسان
 توضع فيه صحف اعمال العباد ليظهر الراجح والخاسر وعبارة
 العزالي ونومن بالميزان ذي الكفتين واللسان وسبقه
 الي هذا ابن عباس والحسن البصري وعزله في
 شرح المقاصد لكتيبر من المفسرين وههنا مباحث
 الاول القرطبي الميزان حق ولا يكون في حق كل احد بدليل
 الحديث الصحيح فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك
 من لا حساب عليه من الباب الايمن الحديث واحري
 الانبياء وقوله تعالى يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ
 بالنواصي والآفة ام وانما يعني الوزن لمن شأ الله
 سبحانه من الفريغين وذكر القاصي منذر بن
 سعيد البلوطي ان اهل الصبر لا توزن اعمالهم وانما
 يصب لهم اجر صبا الثاني في وزن اعمال الكفار قولان
 حجة الاول ورود ظواهر الآيات والاحاديث بوزن اعمالهم
 واول دليل الثاني وهو في الانعقاد لهم يوم القيامة ونزول
 يومئذ نافع كما اول قوله تعالى وقد مننا الي ما عملوا من

قال في
 المراء الجانب